

محاضرات في الإدارة

أ.م. د غسان محمد عبد السادة

التنسيق :

يُعد التنسيق من الأمور الحيوية في ميدان الإدارة ، فهو أحد أجزاء العملية الإدارية وعن طريقه يستطيع الإداريون تجنب التعارض أو الازدواج في العمل والتشتت في تحديد المسؤوليات والصلاحيات والعلاقات مما يؤدي إلى التعاون بين العاملين والإداريين في مراحل العمل كافة .

ويهدف التنسيق في ميدان الإدارة مع توقيت وتوحيد أعمال وتصرفات جماعة من الناس ، والعملية المنسقة هي تلك التي تكون فيها أنشطة الأفراد متجانسة ومتكاملة نحو تحقيق هدف مشترك .

ويرمي التنسيق إلى تحقيق ترابط وتكامل بين فعاليات المنظمة داخلياً وكذلك بين المنظمة والمحيط الخارجي لكي تتحقق وحدة العمل وبذلك فإن التنسيق يتناول المحيطين الخارجي والداخلي ، ولأجل أن يكون التنسيق ذا فاعلية جيدة يجب خلق ترابط وتكامل مع عناصر الإدارة الأخرى وذلك بإيجاد نظام رقابة ينقل المعلومات بالوقت المناسب ليحامي المنظمة من الانحراف والخلل ، وتُعد عملية التنسيق وسيلة يستطيع بواسطتها المدير والإداري من التوفيق بين إنجازات مرؤوسيه لبلوغ أهداف العمل وإحلال العمل الجماعي محل العمل الإنفرادي وكذلك تثقيف العاملين بأنشطة ومشاكل بعضهم البعض .

إن نجاح العمل الرياضي يعتمد على قابلية وكفاءة وقدرة قادتها للقيام بعملية التنسيق بين مؤسساتها الرياضية من أندية وإتحادات ومدارس وجامعات وغيرها ، وكذلك بينها وبين الجهات المسؤولة وذات العلاقة (اللجنة الأولمبية – وزارات الرياضة والشباب والتربية والتعليم العالي وغيرها) إضافة إلى المؤسسات الأخرى التي لها علاقة بالعمل الرياضي .

تعريف التنسيق :

هناك مفاهيم وتعريفات عديدة للتنسيق سنوجز أهمها :

تعريف (محمد سعيد عبد الفتاح)

*هو الوظيفة التي بمقتضاها يستطيع الإداري أن ينمي هيكلًا من الجهود الجماعية والمشاركة بين المساعدين والمرووسين ويضمن وحدة التصرفات في إتجاه هدف مشترك .

تعريف (موني ودرايلي)

*تحقيق العمل الجماعي ووحدة العمل والتصرف في إتجاه هدف محدد ومتفق عليه .

تعريف (محمود داوود الربيعي)

*توحيد العمل الجماعي وتنظيمه لبلوغ التكامل والإنسجام في انجاز المهام المتفق عليها لتحقيق الهدف المشترك بإستخدام أدوات تنسيقية متنوعة .

أهداف التنسيق :

١. تجنب التعارض في الجهود .

٢. منع الإزدواجية في العمل الإداري .

٣. منع المنافسة .

كيفية تحقيق أهداف التنسيق :

١. تحديد اختصاصات ومسؤوليات كل من الوظائف تحديداً تفصيلياً واضحاً

مع تحديد علاقاتها بالوظائف الأخرى .

٢. تحديد اختصاصات كل من وحدات التقسيم وربطها بكل من اختصاصات

الوحدات الأخرى مع تحديد العمليات الإجرائية ، مع مراعاة توافق عدد

العاملين وحجم العمل .

٣. خلق ظروف التعارف والتواصل بين العاملين بالوسائل المعروفة للعلاقات

الإجتماعية والإنسانية في سبيل التنسيق بينهم .

أنواع التنسيق :

١. التنسيق الأفقي :

وهو الذي يتم على مستوى التنظيم الواحد ويكون المسؤول عن إجراءاته القائد الأعلى المسؤول عن هذا المستوى من التنظيم ، وتكون الغاية منه هو ربط وحدات الأداء العاملة في نطاق هذا المستوى .

٢. التنسيق الرأسي :

وهو الذي ينصرف مفعوله إلى أكثر من مستوى تنظيمي ، وتكون أفاقه أبعد وأشمل بالضرورة منه في حالة التنسيق الأفقي ويترتب على ذلك الزيادة في أعباء ومسؤوليات هذا النوع من التنسيق وكذلك تضاعف الإمكانات المستخدمة في تحقيقه ويتولى تنفيذ التنسيق الرأسي القائد الإداري الأعلى للمنظمة ، حيث أنه وحده يفرض التنسيق بأي إجراء وبأي سياسة يراها .

٣. التنسيق الداخلي :

هو الذي يقوم بين أقسام الوحدة الإدارية الواحدة أو بين أقسام الوحدات الإدارية في المديرية العامة الواحدة من خلال الوصول إلى توافق وإنسجام ما بين نشاطات كل نوع أو قسم .

٤. التنسيق الخارجي :

هو إيجاد صيغة من التوافق والإنسجام بين أوجه نشاط المؤسسة أو المنظمة ككل وبين أوجه النشاط الذي تقوم به غيرها من المنظمات سواء كانت هذه .

طرق التنسيق :

١. الاجتماعات الدورية .

٢. المؤتمرات .

٣. المراسلات (التقارير) .

٤. الاتصالات المباشرة .

أهمية التنسيق في العمل الرياضي :

للتنسيق أهمية كبيرة في المجال الرياضي إذ يمكنه تحقيق الإنسجام في الجهود وذلك من خلال :

١. بث روح التعاون والإنسجام بين اللاعبين والمدربين والإداريين .
٢. نكران الذات والعمل باتجاه واحد من أجل تحقيق الإنجازات الجيدة .
٣. التدقيق بين الأعمال داخل المؤسسات الرياضية أو بينها وبين المؤسسات الأخرى وذات العلاقة بعملها .
٤. التنسيق مع جميع المؤسسات والدوائر من أجل سياسة موحدة لوضع المناهج والبرامج اللازمة التي من شأنها تحقيق الرعاية الكاملة للرياضيين وللعاملين بالوسط الرياضي .

قواعد التنسيق في العمل الرياضي :

١. كلما اتسع العمل الرياضي كلما زادت الحاجة إلى التنسيق .
٢. كلما زاد فهم الأفراد في العمل الرياضي لأهداف البرامج الرياضية وتقبلوها ، كلما سهل تحقيق التنسيق فيما بينهم .
٣. التنسيق الخارجي يتطلب وقت وجهد أكبر مما يتطلب التنسيق الداخلي بالعمل الرياضي .
٤. يتحقق التعاون داخل العمل الرياضي عندما تدعم الثقة بين الأعضاء العاملين فيه .
٥. أن توكيل السلطة تضمن تحقيق التعاون وهو أساس في التنسيق .